

Distr.: General
17 November 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة التاسعة والخمسون

٩-٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة
والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة
"المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين
والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين"

بيان مقدم من الاتحاد الأوروبي لرَبّات البيوت، وهو منظمة غير حكومية
ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

121214 121214 14-64874 X (A)



بيان

يرحب الاتحاد الأوروبي لرَبات البيوت بالذكرى السنوية العشرين لإعلان ومنهاج عمل بيجين. ومنهاج عمل بيجين اتفاق إيطاري: فقد وعدت فيه الدول الأعضاء في الأمم المتحدة باتخاذ إجراءات كثيرة لتحسين حياة المرأة، وقد تم تنفيذ بعض هذه الوعود بالفعل منذ عام ١٩٩٥. وقد أثمر التركيز الذي جاءت به الأهداف الإنمائية للألفية بصفة خاصة، في ما يتعلق بتحسين التعليم ورعاية الأم مثلاً. وبالرغم من ذلك، يلاحظ الاتحاد الأوروبي لرَبات البيوت أن التقدم في ما يتعلق بالاعتراف بعمل المرأة غير المدفوع الأجر ودعمه، قد تخلّف عن أولويات أخرى. وبالرغم من تحسُّن الاهتمام بالإحصاءات الجنسانية، والتركيز مؤخراً على إعداد إحصاءات متعلقة باستخدام الوقت (مثل الإحصاءات الجنسانية للمنتدى العالمي المعني بالإحصاءات الجنسانية التابع للجنة الإحصائية للأمم المتحدة)، لا تزال مساهمة عمل المرأة (والرجل) غير المدفوعة الأجر في الاقتصاد غير مُدرجة كجزء من الناتج المحلي الإجمالي على نحو ما أُنْفِق عليه في منهاج العمل، بالرغم من إدراج النشاط الإجرامي ونشاط السوق السوداء فيه.

وتشمل التحديات المتعلقة بالاستدامة التي ستواجهها الدول الأعضاء بعد ذلك بصورة متزايدة في هذا القرن، أزمات اقتصادية واجتماعية محتملة بسبب انخفاض معدلات المواليد، وزيادة معدلات الإعاقة، وعدم كفاية المعاشات التقاعدية، وسياسات الصحة والتعليم ورعاية الأسرة التي تتعارض مع العمالة، وسياسات النقل، والسياسات الاقتصادية الأخرى سواء من حيث افتراضاتها أو تنفيذها. ويجب معالجة هذه القضايا إذا أُريد استمرار التقدم لتحسين الصحة، والتعليم، والنتائج الرئيسية الأخرى بالنسبة للمرأة لما فيه مصلحة الجميع. وسيكون البديل لذلك انخفاضاً وتدهوراً في فرص الحياة وخبراتها، وسيزيد كذلك من أوجه عدم المساواة على الصعيدين العالمي والمحلي على حد سواء.

ويتضح بشكل متزايد أن من المرجح أن يصبح انخفاض معدلات المواليد قضية اقتصادية مهمة في كثير من البلدان. وطبقاً لتقرير مؤسسة يوروباروميتر (Eurobarometer report) المعنون “أفضليات الحمل وقضايا الأسرة في أوروبا” (http://ec.europa.eu/public_opinion/archives/ebs/ebs_253_en.pdf) تنجب النساء أطفالاً أقل مما يرغبن فيه. والأرجح أن تسهم مجموعة من السياسات والضغوط الاجتماعية والاقتصادية في إحداث هذا الفرق بين العدد المفضل والعدد الفعلي للأطفال لدى السكان: فتكلفة الاستثمار في الأطفال واحتياجات رعايتهم مرتفعة، ويتكبد الآباء عادة عندما تكون قدرتهم على الكسب منخفضة ويفتقرون إلى الوقت نسبياً. ولم تفص مراعاة المواءمة الفردية لقانون

الضرائب إلى قلب مسار معدلات المواليد المنخفضة؛ فقد ساعدت على تعميق المصاعب التي يواجهها الآباء الوحيدون ومقدمو الرعاية، نظرا لأنه في أفضل الأحوال يجري تناول الدعم المقدم إلى أفراد الأسرة بشكل جزئي فقط عن طريق نظامي الضرائب والرفاه الاجتماعي والخدمات. وفي كثير من بلدان الاتحاد الأوروبي، تبلغ تكلفة المعيشة والسكن مقدارا يلزم معه فعلا توفير دخلين على الأقل لدعم أسرة معيشية. وحتى تلك البلدان التي تسلم بأولوية تقديم الدعم لمعدلات المواليد تفتقر إلى نهج فعال، وكثيرا ما لا يشمل إعداد السياسات ذات الصلة تدخلات من الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة الرئيسيين وهم: الأمهات ومقدمي الرعاية.

وبالرغم من أن الأعمال غير المدفوعة الأجر التي تضطلع بها المرأة تسهم في الاقتصاد والمجتمع فإنها لا تحظى بنفس الاعتراف أو الدعم الذي يحظى به العمل المدفوع الأجر. وقد حان الوقت لتقييم ودعم الرعاية غير المدفوعة الأجر والأعمال ذات الصلة، وجعل هذا الأمر أولوية للدول الأعضاء والهيئات في منظومة الأمم المتحدة.

ويطلب الاتحاد الأوروبي لربّات البيوت أن تقوم لجنة وضع المرأة بما يلي:

(أ) إدراج نهج واضح وهادف للاعتراف بعمل المرأة غير المدفوع الأجر ودعمه كجزء من نتائج استعراض منهاج العمل؛

(ب) دعوة الدول الأعضاء واللجنة الإحصائية إلى مواصلة إعداد إحصاءات بشأن العمل غير المدفوع الأجر واستخدام تلك الإحصاءات في إعداد السياسات العامة، وإبراز الممارسات الجيدة في حسابات الأمم المتحدة واستقصاءات استخدام الوقت على سبيل الأولوية؛

(ج) إبراز الإسهام الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي الذي يوفره عمل المرأة غير المدفوع الأجر، ولا سيما في مجال تقديم الرعاية والممارسة الجيدة توطئة لمراعاة الآباء ومقدمي الرعاية غير مدفوعي الأجر بشكل فعال في إعداد السياسات؛

(د) تأكيد منهاج العمل مجددا والعمل على التنفيذ الفوري للهدف الاستراتيجي المتعلق بتوفير ونشر البيانات والمعلومات المصنفة بحسب نوع الجنس لأغراض التخطيط والتقييم. والاتحاد الأوروبي لربّات البيوت اتحاد لمنظمات الآباء ومقدمي الرعاية الأوروبيين، وهو يسعى إلى الاعتراف بالعمل غير المدفوع الأجر وتقديم الدعم له، وهو عضو في جماعة الضغط الأوروبية النسائية (<http://www.womenlobby.org/?lang=en>) وفي الحفل الاشتراكي (<http://www.socialplatform.org/>).